



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع

عنوان البحث

دور ادارة المشاريع في التحول الرقمي

إعداد الطالب/ هشام أحمد الحيسوني

إشراف/ أسماء أبو عنزه

العام الدراسي: 2024

مقدمة:

في عصر التكنولوجيا الرقمية المتسارع، أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة للمؤسسات التي تسعى للبقاء في المنافسة وتحقيق النجاح المستدام. تلعب إدارة المشاريع دوراً حيوياً في هذا السياق، حيث تعتبر الركيزة الأساسية لتنظيم وتنسيق المبادرات الرقمية وضمان تنفيذها بنجاح. من خلال وضع استراتيجيات محكمة وتحديد الأهداف والمخرجات المرجوة، تساهم إدارة المشاريع في تحقيق التكامل والتغيير الفعال داخل المؤسسات. كما تعزز تجربة العملاء وتحقق النجاح الشامل للتحول الرقمي، مما يساهم في تحسين العمليات وزيادة التنافسية في السوق الرقمي المتطور.

نشهد اليوم عصرًا يتسم بالتغيير السريع والتطور المتسارع في مجال التكنولوجيا والرقمنة. هذا التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطورات العالمية والحفاظ على تنافسية المنظمات في ظل بيئة الأعمال المتغيرة.

إدارة المشاريع تلعب دوراً محورياً في قيادة وتنفيذ عمليات التحول الرقمي بنجاح. فهي تُعد الوسيلة الفعالة لتنظيم وتنسيق الجهود المطلوبة لتحقيق التحول الرقمي المنشود. تتمثل مسؤوليات إدارة المشاريع في تخطيط وتنفيذ المشاريع الرقمية، بما في ذلك إدارة المخاطر والتغييرات التنظيمية والتحديات التقنية والبشرية المرتبطة بها.

تهدف هذه الرسالة إلى استكشاف الدور الحيوي لإدارة المشاريع في عملية التحول الرقمي للمنظمات. سيتم التركيز على تحليل التحديات والمتطلبات الرئيسية التي تواجه إدارة المشاريع في هذا السياق، بالإضافة إلى دراسة الممارسات والاستراتيجيات الفعالة لتعزيز مساهمة إدارة المشاريع في نجاح مبادرات التحول الرقمي.

إن فهم هذا الدور الحاسم لإدارة المشاريع سيساعد المنظمات على التخطيط والتنفيذ الناجح لعمليات التحول الرقمي، وتحقيق الاستفادة القصوى من الاستثمارات التقنية والرقمية.

في عالم اليوم، أصبحت التكنولوجيا الرقمية محركاً رئيسياً للتغيير والتطوير في معظم المؤسسات والشركات. هذا التحول الرقمي الذي نشهده فرض تحديات كبيرة على المنظمات، والتي باتت بحاجة ملحة لمواكبة هذه التغييرات والاستفادة منها لتعزيز قدرتها التنافسية.

في هذا السياق، تبرز إدارة المشاريع كأداة بالغة الأهمية لقيادة وتنفيذ عمليات التحول الرقمي بنجاح. فهي توفر الإطار المنهجي والأدوات اللازمة لتخطيط وتنظيم وتنسيق الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الرقمية للمنظمة. كما تساهم إدارة المشاريع في إدارة المخاطر والتغييرات التنظيمية المصاحبة لمبادرات التحول الرقمي.

تهدف هذه الرسالة إلى استكشاف الدور الحيوي الذي تلعبه إدارة المشاريع في عمليات التحول الرقمي. سيتم تحليل التحديات الرئيسية والمتطلبات الحرجة التي تواجه إدارة المشاريع في هذا المجال، إلى جانب تسليط الضوء على الممارسات والاستراتيجيات الفعالة لتعزيز مساهمة إدارة المشاريع في نجاح التحول الرقمي.

إن فهم هذا الدور الحاسم لإدارة المشاريع سيكون له أثر كبير على قدرة المنظمات على التخطيط والتنفيذ الناجح لعمليات التحول الرقمي، والاستفادة القصوى من الاستثمارات التقنية والرقمية.

أن التحول الرقمي ال يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية التحول الرقمي وتحتضن ثقافته وعناصره وتعي أهدافه، فالتحول الرقمي ليس مجرد استخدام للتقنيات أو مشكلة تقنية بل يتعلق بالبنى التحتية والأشخاص والهيكل التنظيمية (المطرف ٢٠٢٠م) ويشكل التحول الرقمي مخرجا مهما ورات التكنولوجيا المعاصرة، ووسيلة لتعزيز لجودة الخدمات وتحقيقاً من مخرجات التط تنمية مستدامة، وتحاول بات من ثانويات ما تهدف إليه المنظمات، نظراً لما يوفره من سمات وتسهيلات تختصر الوقت والجهد والمال في عديد من الأوقات، إذ تسعى هذه المنظمات إلى تحويل خدماتها المطروحة لجمهورها من صورتها التقليدية إلى صورة إلكترونية، الذي يضمن لها توفير الخدمة مدة أطول، وبجهد أقل، ولشريحة مستفيدين أكبر، إذ أنه يعتبر نقلة نوعية في وسيلة تقديم الخدمات

لحكومية، وال يقتصر الأمر على تقديم الخدمة وإنما توليدها وإنتاجها، وجودها، ثم اتاحتها للاستخدام للمستفيد ويعتمد التحول الرقمي على ثلاثة عناصر أساسية وهي التقنية والطالب وهيئة التدريس فوجود التقنية المناسبة والمتطورة يسهم في تقديم محتوى ييسر التواصل بين كمال من الطالب وأعضاء هيئة التدريس الجامعي وأيضاً المام الطالب بأهمية التحول الرقمي وضرورته ودوره الفعال في تطوير العملية التعليمية الجامعية بالإضافة لدور هيئة التدريس وإدراكها الكامل لمفهوم التحول الرقمي وطرق استخداماته وسبل دعمه وتطويره للعملية التعليمية مما يؤثر إيجاباً على المخرجات الجامعية وخاصة في أوقات الازمات والظروف الطارئة حيث أثبت التحول الرقمي جدارته في تسهيل العمال خلال جائحة كوفيد ١٩ . -

كما تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث تعتبر جزءاً من رؤية المملكة الطموحة. فيما يلي بعض النقاط الرئيسية حول التحول الرقمي في السعودية:

. الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي: أطلقت الحكومة السعودية استراتيجية وطنية للتحول الرقمي في عام ٢٠٢٠ بهدف تحويل المملكة إلى اقتصاد رقمي رائد الاستراتيجية تركز على ٤ محاور رئيسية: البنية التحتية الرقمية، التنمية الرقمية، الحكومة الرقمية، والأمن السيبراني.

المبادرات الرقمية الحكومية:

تنفذ الحكومة العديد من المبادرات الرقمية في مختلف القطاعات كالصحة والتعليم والنقل والخدمات الحكومية. على سبيل المثال، إطلاق منصة "سكني" للخدمات العقارية الرقمية، وتطبيق "صحتي" للخدمات الصحية الرقمية. التركيز على ريادة الأعمال والابتكار:

أنشأت الحكومة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لدعم رواد الأعمال والشركات الناشئة. تم إطلاق برامج ومراكز ابتكار لتعزيز التحول الرقمي في مختلف القطاعات. البنية التحتية الرقمية:

تستثمر المملكة بشكل كبير في تطوير البنية التحتية الرقمية كالشبكات الواسعة النطاق وتقنيات الجيل الخامس. تعمل على زيادة معدل انتشار الإنترنت والهواتف الذكية لتمكين التحول الرقمي. التركيز على التنمية البشرية:

تولي المملكة اهتماماً كبيراً بتطوير المهارات الرقمية للمواطنين والموظفين. تنفذ برامج تدريبية وتأهيلية للنهوض بالكفاءات الرقمية في مختلف القطاعات. الحوكمة الرقمية:

تركز الحكومة السعودية على تحويل الخدمات الحكومية إلى رقمية عبر مبادرات مثل "برنامج التحول الوطني". تم إطلاق بوابة "سعودي" الحكومية الموحدة لتقديم الخدمات الرقمية للمواطنين والمقيمين. تم أيضاً إطلاق "برنامج التوظيف الرقمي" لتحسين كفاءة الموارد البشرية في القطاع الحكومي. القطاعات الرقمية الناشئة:

تركز المملكة على تطوير قطاعات رقمية ناشئة كالذكاء الاصطناعي وتقنيات البلوكشين والسحابة. تم إطلاق مبادرات مثل "برنامج الذكاء الاصطناعي الوطني" و"مركز البلوكشين السعودي". كما تستثمر بشكل كبير في قطاع التجارة الإلكترونية والخدمات المالية الرقمية. التعليم والتدريب الرقمي:

تسعى الحكومة لرقمنة التعليم من خلال مبادرات مثل "برنامج المدارس الذكية" و"منصة تعليمية وطنية". كما تطور برامج تدريبية رقمية للمهارات المستقبلية كالبرمجة وتحليل البيانات. تشجع المملكة المواطنين على اكتساب المهارات الرقمية من خلال مبادرات مثل "برنامج التدريب الرقمي الوطني".

الشراكات والتعاون الدولي:

تعقد المملكة شراكات استراتيجية مع شركات تقنية عالمية لتسريع التحول الرقمي.

كما تستضيف المملكة منتديات ومؤتمرات دولية حول التحول الرقمي.

- تشارك المملكة أيضاً في مبادرات دولية للتعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي والحوكمة الرقمية.

بشكل عام، يتضح أن التحول الرقمي يحظى بأولوية استراتيجية عليا في المملكة العربية السعودية، وتعمل الحكومة بشكل مكثف على تنفيذ مبادرات طموحة في هذا المجال.

إن التحول الرقمي هو عملية متكاملة تهدف إلى تحسين الكفاءة والإنتاجية وتعزيز قدرة المنظمة على المنافسة من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة. وفي سياق إدارة المشاريع، يشمل التحول الرقمي تبني حلول وأدوات تكنولوجية متطورة لتحسين جميع جوانب عملية إدارة المشاريع.

كما أن التحول الرقمي في إدارة المشاريع تهدف إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال الحلول الرقمية تساعد على تبسيط العمليات، تحسين التنسيق، وتقليل الأخطاء والصياغ في الموارد.

وتحسين اتخاذ القرارات من خلال البيانات الرقمية والتحليلات المتطورة توفر رؤى عميقة لاتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية وتعزيز التعاون والتواصل منصات التعاون والاتصال الرقمية تسهل التفاعل والتشارك بين فرق المشاريع.

وتزويد من المرونة والاستجابة من خلال الحلول الرقمية حيث تتيح المزيد من المرونة في التكيف مع التغييرات والطوارئ.

كما أنها تعمل على تحسين تجربة العملاء من خلال الأدوات الرقمية حيث تسمح بتقديم خدمات أفضل وأسرع للعملاء.

إن أبرز تقنيات التحول الرقمي في إدارة المشاريع:

- إدارة المشاريع الرقمية (مثل البرمجيات والتطبيقات)

- التحليلات والذكاء الاصطناعي

- التعاون والاتصالات الرقمية

- إنترنت الأشياء وأتمتة العمليات

- الحوسبة السحابية وتخزين البيانات الرقمي

- الواقع الافتراضي والواقع المعزز

في الخلاصة، التحول الرقمي في إدارة المشاريع يتيح فرصاً كبيرة لتحسين الأداء والإنتاجية والمرونة التنظيمية. ويتطلب ذلك تبني استراتيجية شاملة لتطوير القدرات الرقمية للمنظمة وإشراك الموظفين بفعالية في هذه المسيرة.

نستعرض مراحل التحول الرقمي في إدارة المشاريع:

١. التخطيط الاستراتيجي: وضع رؤية واضحة للتحول الرقمي مع أهداف محددة وجدول زمني.

٢. تقييم البنية التحتية والقدرات الحالية: تحليل البنية التحتية التكنولوجية وكفاءات الموظفين لتحديد فجوات التحول الرقمي.

٣. اختيار الحلول والتقنيات المناسبة: تحديد الأدوات والتقنيات الرقمية التي تلبي احتياجات إدارة المشاريع.

٤. تنفيذ وتكامل الحلول الرقمية: نشر وتطبيق الحلول المختارة بشكل متكامل في عمليات إدارة المشاريع.

٥. بناء القدرات وإشراك الموظفين: تطوير مهارات الموظفين وتعزيز ثقافة التحول الرقمي في المنظمة.

٦. قياس الأداء والتحسين المستمر: متابعة وتقييم النتائج وإجراء التحسينات اللازمة.

أمثلة على التقنيات الرقمية في إدارة المشاريع:

- برمجيات إدارة المشاريع: لتخطيط المشروع وتتبع المهام والموارد.
- أدوات التعاون عن بعد: لتسهيل الاجتماعات الافتراضية والتشارك في المعلومات.
- تحليلات وذكاء اصطناعي: لتحليل البيانات وتقديم رؤى داعمة لاتخاذ القرارات.
- الأتمتة: لتحسين الكفاءة في العمليات المتكررة كإدارة المخاطر والتقارير.
- الواقع المعزز والافتراضي: لتحسين تخطيط المشاريع والتدريب والتنفيذ.

تحديات التحول الرقمي في إدارة المشاريع:

- مقاومة التغيير من قبل الموظفين
- صعوبة التكامل مع الأنظمة والعمليات القائمة
- نقص المهارات الرقمية لدى الفريق
- تأمين البيانات والامتثال التنظيمي
- التكاليف المرتفعة للحلول التكنولوجية المتطورة

بشكل عام، التحول الرقمي في إدارة المشاريع يتطلب استراتيجية شاملة وجهود متكاملة لتطوير البنية التحتية والقدرات التنظيمية. ويقدم فرصاً كبيرة لتحسين الأداء والتنافسية على المدى الطويل.

مشكلة الدراسة:

إن عملية التحول الرقمي تواجه العديد من التحديات التي تؤثر على دور إدارة المشاريع. فيما يلي أبرز التحديات الرئيسية:

أولاً: مقاومة التغيير:

- التغيير الثقافي والتنظيمي المطلوب لتبني التكنولوجيا الرقمية قد يواجه مقاومة من قبل الموظفين والإدارة.
- إدارة المشاريع بحاجة إلى التعامل مع هذه المقاومة بحكمة وتعزيز ثقافة التغيير والابتكار.
- عدم رضا الموظفين للتغييرات الناتجة عن التحول الرقمي.
- ضعف ثقافة الابتكار والمرونة في المنظمات التقليدية.
- صعوبة تغيير العمليات والممارسات التشغيلية القديمة.

ثانياً: نقص المهارات والخبرات الرقمية:

- قد تواجه المنظمات نقصاً في المهارات والكفاءات اللازمة لتنفيذ مبادرات التحول الرقمي بنجاح.
- على إدارة المشاريع تطوير وتدريب الفرق على المهارات التقنية والرقمية المطلوبة.

ثالثاً: التعقيد والتكامل التكنولوجي:

- التحول الرقمي يتطلب التكامل والتنسيق بين أنظمة وتقنيات متنوعة.
- إدارة المشاريع بحاجة إلى إدارة هذا التعقيد والتأكد من التكامل السلس.

رابعاً: إدارة البيانات والأمن السيبراني:

- التحول الرقمي يؤدي إلى زيادة كمية البيانات والمخاطر الأمنية المرتبطة بها.
- على إدارة المشاريع ضمان إدارة البيانات بشكل فعال وتطبيق إجراءات أمنية قوية.
- ضمان أمن وخصوصية البيانات الحساسة خلال عمليات التحول الرقمي.
- تحديات استخراج واستخدام البيانات لدعم اتخاذ القرارات.
- إدارة البيانات الضخمة والتحكم في جودتها وتكاملها.

خامساً: محدودية الميزانية والموارد:

- قد تواجه المنظمات تحديات في توفير الميزانية اللازمة لتمويل مبادرات التحول الرقمي.
- إدارة المشاريع مطالبة بإدارة الموارد بكفاءة وتحديد الأولويات بشكل استراتيجي.

سادساً: عدم وضوح الرؤية والاستراتيجية الرقمية:

- غياب رؤية واضحة وشاملة للتحول الرقمي على مستوى المنظمة.
- صعوبة ترجمة الاستراتيجية الرقمية إلى خطط وأهداف محددة للمشاريع.
- عدم المواءمة بين المشاريع الرقمية والأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

سابعاً: التحديات التقنية والتكنولوجية:

- تعقيد البنية التحتية التقنية وصعوبة التكامل بين الأنظمة القديمة والجديدة.
- نقص الخبرات والكفاءات التقنية اللازمة لتنفيذ المشاريع الرقمية.
- السرعة المتسارعة في التطورات التكنولوجية وصعوبة مواكبتها.

ثامناً: التحديات المالية والميزانية:

-تكاليف التحول الرقمي والاستثمارات المطلوبة في البنية التحتية والتقنيات.

-صعوبة تبرير العوائد والمنافع المتوقعة من المشاريع الرقمية.

-ضعف الموارد المالية المخصصة للمشاريع الرقمية.

تتطلب هذه المشاكل من مديري المشاريع اتباع نهج شامل وتكاملي لإدارة عمليات التحول الرقمي في المنظمات.

أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة لها أهمية كبيرة في إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي للعديد من الأسباب:

تحسين الكفاءة والإنتاجية:

- الأتمتة والتشغيل الآلي للعمليات الروتينية يسرع من إنجاز المهام.
- استخدام الأدوات الرقمية يحسن من التعاون والتنسيق بين أعضاء الفريق.
- توفير البيانات والمعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الأفضل.

تعزيز الشفافية والرقابة:

- إمكانية مراقبة ومتابعة تقدم المشروع في الوقت الفعلي.
- توفير لوحات قيادة رقمية لعرض المؤشرات الرئيسية للمشروع.
- تحسين التتبع والتوثيق للأنشطة والقرارات.

تحسين إدارة المخاطر والمرونة:

- التنبؤ والتخطيط أفضل للمخاطر المحتملة باستخدام التحليلات الرقمية.
- القدرة على التكيف والاستجابة بسرعة للتغيرات والتحديات.
- إمكانية محاكاة السيناريوهات المختلفة وتقييم الخيارات.

تعزيز التعاون والتواصل:

- تسهيل التواصل والتشارك في المعلومات بين أعضاء الفريق.
- تحسين الشفافية والتنسيق عبر المواقع والأقسام المختلفة.
- إتاحة الوصول إلى البيانات والمستندات في الوقت الفعلي.

تحسين الرضا والتجربة للعملاء:

- تقديم خدمات أفضل وأسرع للعملاء باستخدام التقنيات الرقمية.
- إمكانية متابعة حالة المشروع ونتائجه بشكل مباشر.
- تحسين الاتصال والتواصل مع العملاء عبر القنوات الرقمية.

تحسين الكفاءة والإنتاجية:

- الأتمتة تساعد على إنجاز المهام الروتينية بسرعة وبدقة، مثل متابعة المواعيد النهائية وتخطيط الموارد.
- استخدام أدوات التعاون الرقمية كالمنصات السحابية والاجتماعات المرئية تُحسن التنسيق بين أعضاء الفريق.
- تحليل البيانات الرقمية يوفر رؤية قيمة لاتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين عمليات المشروع.

تعزيز الشفافية والرقابة:

- لوحات القيادة الرقمية توفر لمحة شاملة عن حالة المشروع والمؤشرات الرئيسية في الوقت الحقيقي.
- نظم إدارة المشاريع الرقمية تُحسن توثيق الأنشطة وتتبع القرارات.
- إمكانية الوصول الفوري للبيانات والمستندات عبر المنصات الرقمية يعزز الشفافية.

تحسين إدارة المخاطر والمرونة:

- استخدام التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعي يساعد في التنبؤ بالمخاطر المحتملة.
- محاكاة السيناريوهات المختلفة باستخدام البرامج الرقمية تُمكن من التخطيط الاستباقي.
- القدرة على التكيف بسرعة مع التغييرات باستخدام الأدوات التكنولوجية المرنة.

تعزيز التعاون والتواصل:

- منصات التواصل والتشارك الرقمية تُحسن التعاون بين أعضاء الفريق عبر الحدود الجغرافية.
- إمكانية الوصول المشترك للمعلومات والبيانات تُعزز التنسيق والشفافية.
- الاجتماعات والمناقشات الافتراضية تحسن التواصل وتقليل الحاجة للاجتماعات الشخصية.

تحسين الرضا والتجربة للعملاء:

- التقنيات الرقمية تُمكن من تقديم خدمات أسرع وأكثر استجابة لاحتياجات العملاء.
- إمكانية متابعة تقدم المشروع والنتائج عبر المنصات الرقمية تحسن الشفافية.
- قنوات التواصل الرقمية تُحسن التفاعل والتواصل المباشر مع العملاء.

تحسين الابتكار والتطوير:

- استخدام التقنيات الرقمية كالواقع الافتراضي والطباعة ثلاثية الأبعاد يمكن أن يُحفز الابتكار في تصميم المنتجات والحلول.
- جمع بيانات السوق والعملاء بطرق رقمية يوفر رؤى جديدة لتطوير منتجات وخدمات أفضل.
- منصات التعاون الرقمية تُمكن من إشراك فرق متعددة التخصصات في عملية التطوير.

تحسين إدارة الموارد:

- تخطيط وتخصيص الموارد بشكل أكثر دقة باستخدام برامج إدارة المشاريع الرقمية.
- متابعة استهلاك الموارد والتكاليف في الوقت الحقيقي لتحسين الرقابة المالية.
- إدارة الموارد البشرية بكفاءة أكبر من خلال أتمتة المهام الروتينية وتبسيط الأداء.

تسهيل التدريب والتطوير المستمر:

- استخدام المنصات التعليمية الرقمية لتقديم دورات تدريبية وتطوير المهارات للفريق.
- إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية والموارد الرقمية في أي وقت وأي مكان.
- متابعة تطور المهارات والكفاءات الفردية باستخدام البيانات الرقمية.

تحسين الاستدامة والأثر البيئي:

- تقليل الاعتماد على الورق والطباعة من خلال استخدام الأنظمة والمستندات الرقمية.
- تقليل تكاليف السفر واستهلاك الطاقة عبر الاجتماعات والتعاون الافتراضي.
- تعزيز الممارسات الخضراء من خلال تتبع وتحليل البيانات البيئية.

بصفة عامة، التحول الرقمي في إدارة المشاريع يوفر منافع كبيرة تتجاوز مجرد تحسين الكفاءة والإنتاجية. إنه يُمكن من الابتكار والتطوير المستمر، وإدارة الموارد بشكل أفضل، وتحسين الاستدامة البيئية. هذه المزايا تجعل التحول الرقمي أداة حيوية لإدارة المشاريع الناجحة وتحقيق أهداف المنظمة.

أهداف الدراسة:

هناك عدة أهداف رئيسية لهذه الرسالة نستكر منها التالي:

فهم تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع:

التعرف على التحديات والفرص الناشئة عن التحول الرقمي في إدارة المشاريع ودراسة كيفية تكيف ممارسات إدارة المشاريع مع البيئة الرقمية المتغيرة.

تطوير ممارسات إدارة المشاريع الرقمية:

اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع الرقمية وتحديد الأساليب والأدوات المناسبة لإدارة المشاريع في السياق الرقمي.

تعزيز القدرة التنافسية للمنظمات:

فهم كيفية استخدام إدارة المشاريع الرقمية لتحسين الأداء التنظيمي والتعرف على الممارسات التي تسهم في تعزيز الميزة التنافسية للمنظمات.

إدارة المخاطر والتحديات الرقمية:

تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع المخاطر المرتبطة بالمشاريع الرقمية واكتساب المعرفة اللازمة للتخفيف من المشكلات والعقبات في بيئة التحول الرقمي.

التطوير المهني والشخصي للباحثين:

اكتساب مهارات قيادية وإدارية متخصصة في مجال إدارة المشاريع الرقمية وتعزيز القدرة على التكيف والابتكار في بيئات العمل الرقمية المتغيرة.

إجراء بحوث أكاديمية وتطبيقية:

إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال إدارة المشاريع والتحول الرقمي إجراء دراسات ميدانية لاستكشاف الممارسات الفعلية في المنظمات.

تطوير نماذج وإطارات عمل مبتكرة:

ابتكار نماذج وأطر عمل جديدة لإدارة المشاريع في السياق الرقمي واقتراح حلول إبداعية لمشكلات إدارة المشاريع المرتبطة بالتحول الرقمي.

تعزيز التعاون والتواصل بين التخصصات:

تعزيز التكامل بين إدارة المشاريع والتخصصات الرقمية ذات الصلة وتشجيع التعاون بين الباحثين والممارسين في هذا المجال.

توليد توصيات عملية للمنظمات:

تقديم توصيات قابلة للتطبيق لمساعدة المنظمات في تبني ممارسات إدارة المشاريع الرقمية وبناء قاعدة معرفية تساعد في تطوير السياسات والبرامج التنظيمية.

المساهمة في التطوير المهني للقادة والمديرين:
تطوير برامج تدريبية وتطويرية في إدارة المشاريع الرقمية وإعداد القادة والمديرين لقيادة المشاريع الرقمية بنجاح.

تحديد المعوقات والتحديات الرئيسية:

التعرف على أهم التحديات والعقبات التي تواجه إدارة المشاريع في بيئة التحول الرقمي واستكشاف الصعوبات والمخاطر المرتبطة بتطبيق ممارسات إدارة المشاريع في سياق التكنولوجيا الرقمية.

تقييم النماذج والممارسات الحالية:

مراجعة وتقييم الأطر والنماذج الحالية لإدارة المشاريع في ظل التحول الرقمي وتحليل نقاط القوة والضعف في الممارسات القائمة واقتراح تحسينات.

استشراف المستقبل ورسم السيناريوهات:

توقع التطورات المستقبلية في إدارة المشاريع الرقمية والتكنولوجيات الناشئة وتطوير سيناريوهات محتملة وخارطة طريق للتعامل معها.

تطوير برامج تدريبية وتوعوية:

إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات إدارة المشاريع الرقمية ونشر الوعي والمعرفة حول أفضل ممارسات إدارة المشاريع في سياق التحول الرقمي.

تحقيق التكامل مع التخصصات ذات الصلة:

اقتراح آليات لدمج إدارة المشاريع مع التخصصات الرقمية كالتحليلات البياناتية وأمن المعلومات وتعزيز التنسيق والتكامل بين إدارة المشاريع والوظائف الرقمية الأخرى.

تطوير نموذج متكامل لإدارة المشاريع الرقمية:

تصميم نموذج شامل يدمج ممارسات إدارة المشاريع مع المتطلبات والتحديات الرقمية والتأكد من قابلية تطبيق هذا النموذج على مختلف القطاعات والصناعات.

تحديد أدوار وكفاءات القيادات الرقمية:

استكشاف الكفاءات والمهارات المطلوبة من مديري المشاريع في بيئة التحول الرقمي ووضع توصيف وظيفي لأدوار القيادات الرقمية المسؤولة عن إدارة المشاريع.

تشجيع ثقافة التحول الرقمي والابتكار:

تحديد الممارسات والسياسات التنظيمية الداعمة لثقافة التحول الرقمي في إدارة المشاريع وتعزيز روح المبادرة والابتكار بين فرق إدارة المشاريع الرقمية.

تطوير أدوات وتقنيات رقمية لإدارة المشاريع:

البحث في الأدوات والتقنيات الرقمية المبتكرة لتحسين عمليات إدارة المشاريع وتقييم فعالية هذه الأدوات الرقمية وإمكانية تكاملها مع نظم إدارة المشاريع التقليدية.

تحسين الأداء والإنتاجية في إدارة المشاريع الرقمية:

قياس أثر التقنيات الرقمية على زيادة كفاءة وإنتاجية فرق إدارة المشاريع وتطوير مؤشرات أداء رئيسية لتقييم جودة إدارة المشاريع الرقمية.

تحليل التحديات المعوقة لتنفيذ المشاريع الرقمية:

استكشاف أهم التحديات التنظيمية والتقنية والبشرية التي تواجه إدارة المشاريع الرقمية ووضع استراتيجيات للتغلب على هذه التحديات وتيسير عملية التحول الرقمي.

تقييم تأثير التكنولوجيات الناشئة على إدارة المشاريع:

دراسة تأثير تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وانترنت الأشياء، والبلوك تشين على ممارسات إدارة المشاريع وتحديد الفرص والتحديات الناتجة عن اعتماد هذه التقنيات في مجال إدارة المشاريع.

تطوير نماذج قيادة فعالة لفرق المشاريع الرقمية:

استكشاف أنماط القيادة والكفاءات المطلوبة لقيادة فرق المشاريع في بيئة رقمية متغيرة وتصميم برامج تدريب وتطوير للقيادة لتعزيز قدراتهم على إدارة المشاريع الرقمية.

تعزيز التعاون والتكامل بين فرق المشاريع الرقمية:

تحديد الممارسات والآليات التي تدعم التواصل والتنسيق بين الفرق المشتركة في المشاريع الرقمية وتقييم فعالية أدوات التعاون والتشارك الرقمية في تحسين إنتاجية فرق المشاريع.

تطوير مناهج تدريبية متخصصة في إدارة المشاريع الرقمية:

تصميم محتوى تدريبي يركز على إكساب المهارات اللازمة لإدارة المشاريع في بيئة رقمية والتأكد من ملائمة هذه البرامج التدريبية لاحتياجات مديري المشاريع والفرق الرقمية.

تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية:

المساهمة في تطوير شبكات الاتصالات السريعة والحلول السحابية.

إنشاء مراكز بيانات متطورة وتوفير خدمات البنية التحتية الرقمية.

التعاون والشراكات مع الجهات الحكومية:

المشاركة في المبادرات والبرامج الوطنية للتحول الرقمي.

تقديم الحلول والخدمات الرقمية للقطاع العام.

تطوير الحلول والتطبيقات الرقمية:

إنشاء شركات ناشئة متخصصة في التقنيات الحديثة.

ابتكار حلول رقمية تلبي احتياجات قطاعات الأعمال والمستهلكين.

تأهيل وتطوير الكفاءات الرقمية:

توفير برامج تدريبية متخصصة لتنمية المهارات الرقمية.

إنشاء مراكز للتميز والابتكار التقني.

تعزيز الأمن السيبراني والخصوصية:

تطوير خدمات ومنتجات متقدمة للأمن السيبراني.

المساهمة في وضع معايير وأطر تنظيمية للخصوصية والأمن الرقمي.

نشر ثقافة التحول الرقمي:

إجراء حملات توعوية وتثقيفية للمجتمع.

تشجيع تبني التقنيات الرقمية في القطاعات المختلفة.

الاستثمار في البنية التحتية الرقمية:

تطوير شبكات الاتصالات السريعة والحلول السحابية.

إنشاء مراكز بيانات متطورة وتقديم خدمات البنية التحتية الرقمية.

التعاون والشراكات مع الجهات الحكومية:

المشاركة في المبادرات والبرامج الوطنية للتحول الرقمي.

تقديم الحلول والخدمات الرقمية للقطاع العام.

تطوير الحلول والتطبيقات الرقمية:

إنشاء شركات ناشئة متخصصة في التقنيات الحديثة.

ابتكار حلول رقمية تلبي احتياجات قطاعات الأعمال والمستهلكين.

تأهيل وتطوير الكفاءات الرقمية:

توفير برامج تدريبية متخصصة لتنمية المهارات الرقمية.

إنشاء مراكز للتميز والابتكار التقني.

تعزيز الأمن السيبراني والخصوصية:

تطوير خدمات ومنتجات متقدمة للأمن السيبراني.

المساهمة في وضع معايير وأطر تنظيمية للخصوصية والأمن الرقمي.

نشر ثقافة التحول الرقمي:

إجراء حملات توعوية وتثقيفية للمجتمع.

تشجيع تبني التقنيات الرقمية في القطاعات المختلفة.

من خلال هذه المساهمات المتنوعة، يمكن للقطاع الخاص أن يكون شريكاً رئيسياً في تحقيق أهداف التحول الرقمي في المملكة وتعزيز مكانتها كمركز إقليمي رائد في هذا المجال.

تساؤلات الدراسة

بناءً على الأهداف المطروحة سابقاً هناك مجموعة من التساؤلات البحثية الرئيسية التي يمكن التركيز عليها:

- ما هي أهم التحديات التنظيمية والتقنية والبشرية التي تواجه إدارة المشاريع الرقمية؟ وما هي الاستراتيجيات الفعالة للتغلب عليها؟
- كيف تؤثر التكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء والبلوك تشين على ممارسات إدارة المشاريع؟ وما هي الفرص والتحديات الناتجة عن اعتماد هذه التقنيات؟
- ما هي الكفاءات والممارسات القيادية المطلوبة لإدارة فرق المشاريع الرقمية بفعالية؟ وكيف يمكن تطوير برامج تدريبية فعالة لتعزيز هذه القدرات؟
- ما هي الآليات والممارسات الفعالة لتعزيز التعاون والتكامل بين فرق المشاريع الرقمية؟ وما مدى فعالية أدوات التعاون والتشارك الرقمية في تحسين إنتاجية هذه الفرق؟
- ما هي المكونات الأساسية لمناهج تدريبية متخصصة في إدارة المشاريع الرقمية؟ وكيف يمكن ضمان ملائمة هذه البرامج التدريبية لاحتياجات مديري المشاريع والفرق الرقمية؟
- ما هي أفضل الممارسات والنماذج المؤسسية لإدماج إدارة المشاريع الرقمية ضمن استراتيجية التحول الرقمي للمنظمات؟ وما هي المكونات الرئيسية لهذه النماذج؟
- كيف يمكن للمنظمات قياس وتقييم نضج إدارة المشاريع الرقمية لديها؟ وما هي المؤشرات الرئيسية لتقييم هذا النضج؟
- ما هي الأطر والأساليب المناسبة لإدارة مخاطر المشاريع الرقمية؟ وما هي أهم المخاطر الناشئة والاستراتيجيات للتخفيف منها؟
- ما هي أفضل الممارسات والتقنيات لتحقيق الشفافية والمساءلة في عملية تحديد وتخصيص الموارد للمشاريع الرقمية؟ كيف يمكن لمديري المشاريع تطوير مهارات البيانات والتحليلات لتحسين رؤية ودعم اتخاذ القرارات في المشاريع الرقمية؟
- كيف يمكن للمنظمات تطوير وتعزيز ثقافة التغيير والابتكار الرقمي عبر البرامج والمشاريع الرقمية؟ وما هي أفضل الممارسات في هذا الصدد؟
- ما هي الكفاءات والمهارات المطلوبة من فرق إدارة المشاريع الرقمية لتحقيق النجاح في بيئة التحول الرقمي؟ وكيف يمكن تطوير وتدريب هذه الكفاءات؟
- كيف يمكن دمج منهجيات وأطر إدارة المشاريع التقليدية مع المنهجيات الرقمية (مثل الشراكة، والعمل في دورات، والتسليم المتكرر) بشكل فعال؟ وما هي التحديات والحلول المحتملة؟
- ما هي دور وأهمية البيانات الضخمة والتحليلات في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحسين إدارة المشاريع الرقمية؟ وما هي التحديات التي تواجه استخدام هذه التقنيات؟
- كيف يمكن للمنظمات تطوير نماذج حوكمة وإدارة للمحفظة والبرامج الرقمية لضمان محاذاة المشاريع مع الأهداف الاستراتيجية؟
- كيف يمكن للمنظمات تعزيز التعاون والتكامل بين وحدات وأقسام المنظمة المختلفة لضمان نجاح المشاريع الرقمية عبر الحدود الوظيفية؟
- ما هي التحديات الأمنية والقانونية والتنظيمية التي تواجه إدارة المشاريع الرقمية وكيف يمكن للمنظمات التعامل معها بفعالية؟
- كيف يمكن للمنظمات تقييم وإدارة المخاطر الناشئة عن استخدام التقنيات الرقمية الجديدة في المشاريع؟ وما هي الاستراتيجيات الفعالة لتخفيف هذه المخاطر؟
- ما هي دور وتأثير المهارات السلوكية والقيادية على نجاح إدارة المشاريع الرقمية؟ وكيف يمكن تطوير هذه المهارات بفعالية في فرق إدارة المشاريع؟
- كيف يمكن للمنظمات قياس ورصد الأداء والنتائج لمشاريعها الرقمية بشكل فعال؟ وما هي المؤشرات الرئيسية للأداء والتي ينبغي التركيز عليها؟

فروض الدراسة:

بناءً على التساؤلات البحثية السابقة، يمكن اقتراح الفروض التالية:

يوجد ارتباط إيجابي بين درجة التعاون والتكامل بين وحدات المنظمة المختلفة وبين نجاح المشاريع الرقمية. هناك تحديات أمنية وقانونية وتنظيمية كبيرة تواجه المنظمات في إدارة مشاريعها الرقمية، والتي تؤثر سلبًا على نجاحها إذا لم يتم معالجتها بفعالية. المنظمات التي تتبنى استراتيجيات فعالة لتقييم وإدارة المخاطر الناشئة عن التقنيات الرقمية الجديدة تحقق نتائج أفضل في مشاريعها الرقمية مقارنة بالمنظمات الأخرى. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك الفرق المسؤولة عن المشاريع الرقمية للمهارات السلوكية والقيادية المناسبة وبين نجاح هذه المشاريع. الأداء والنتائج للمشاريع الرقمية ترتبط إيجابيًا بقدرة المنظمات على قياس وتتبع مؤشرات الأداء الرئيسية بشكل فعال. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نجاح المشاريع الرقمية بين المنظمات التي تستخدم منهجيات رشيدة في إدارة المشاريع والمنظمات التي تستخدم منهجيات تقليدية. درجة استعداد وتقبل الموظفين للتحول الرقمي تؤثر إيجابيًا على نجاح المشاريع الرقمية في المنظمة. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى توفر البنية التحتية التكنولوجية الحديثة في المنظمة وبين نجاح مشاريعها الرقمية. نمط القيادة الإدارية التحولية في المنظمة يرتبط إيجابيًا بتحقيق أهداف المشاريع الرقمية. تطوير وتعزيز ثقافة التعلم والابتكار في المنظمة يساهم في زيادة نسبة نجاح المشاريع الرقمية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقمنة في العمليات والإجراءات التنظيمية وبين كفاءة إدارة المشاريع الرقمية. نجاح المشاريع الرقمية يرتبط إيجابيًا بتوافر الكفاءات والمهارات الرقمية لدى فرق المشروع. وجود منظومة حوافز وحوافز فعالة للمشاركين في المشاريع الرقمية يساهم في تعزيز مشاركتهم وزيادة معدلات نجاح هذه المشاريع. المراجعة والتحليل المستمر لبيانات وأداء المشاريع الرقمية يُحسِّن من عملية صناعة القرار وتحقيق أهداف هذه المشاريع. تطبيق ممارسات الأمن والخصوصية الرقمية الفعالة يؤدي إلى زيادة ثقة المستفيدين وأصحاب المصلحة في المشاريع الرقمية. هناك علاقة إيجابية بين درجة النضج الرقمي للمنظمة وبين كفاءة إدارة المشاريع الرقمية لديها. تطبيق ممارسات الحوكمة الرقمية الفعالة يؤدي إلى تحسين التنسيق والتكامل بين مختلف المشاريع الرقمية في المنظمة. تخصيص ميزانيات كافية للاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتقنيات الناشئة يُحسِّن من نجاح المشاريع الرقمية. توفير برامج التدريب والتطوير الرقمي للموظفين يزيد من درجة تقبلهم للتغيير وانخراطهم في المشاريع الرقمية. وجود قيادة إدارية ملتزمة بالتحول الرقمي ولديها رؤية استراتيجية واضحة يُسهِّل من تنفيذ المشاريع الرقمية بنجاح.

الدراسات السابقة:

توجد في رسالتنا هذه دراسات سابقة وجدناها تهتم في موضوع دور التحول الرقمي في إدارة المشاريع نستعرضها في ما يلي:

دراسة Serrador and Pinto (٢٠١٥):

- وجدت أن ممارسات إدارة المشاريع الفعالة لها تأثير إيجابي على نجاح مشاريع التحول الرقمي.
- المجالات الرئيسية التي تؤثر هي التخطيط، والتنسيق، وضبط المشروع، وإدارة المخاطر.

دراسة Hicks et al (٢٠١٧):

- ركزت على دور إدارة المشاريع في تطبيق تكنولوجيا المعلومات الجديدة.
- أظهرت أن الممارسات الرئيسية هي إدارة المتطلبات، وتخطيط التنفيذ، وإدارة التغيير التنظيمي.
- كما وجدت أن القيادة الفعالة وبناء فرق العمل المتكاملة هي عوامل حاسمة في نجاح هذه المشاريع.

دراسة Gustavsson and Hallin (٢٠١٤):

- قارنت بين نماذج إدارة المشاريع التقليدية والرقمية.
- أوضحت أن إدارة المشاريع الرقمية تتطلب مهارات إدارية جديدة كالمرونة والتكيف مع التغيير.
- كما أشارت إلى أهمية التركيز على التطوير المستمر وإشراك العملاء في مشاريع التحول الرقمي.

دراسة Fernandez and Levitt (٢٠٢٠):

- ركزت على تحديات إدارة المشاريع في بيئات عمل افتراضية وموزعة جغرافياً.
- وجدت أن التواصل الفعال والتنسيق عن بعد هي مهارات حاسمة لنجاح هذه المشاريع.
- كما أوصت بتبني أساليب رشيدة في إدارة المشاريع لتسهيل التكيف مع التغيير.

دراسة أجراها بيتر سميث في عام ٢٠٢٠ بعنوان "تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع: دراسة حالة في قطاع التصنيع". ركزت هذه الدراسة على تحديد التحديات والفرص التي يواجهها مديرو المشاريع أثناء عملية التحول الرقمي في المنظمات الصناعية.

بحث نُشر في مجلة "إدارة المشاريع" عام ٢٠٢١ بعنوان "دور الكفاءات الرقمية في نجاح تنفيذ المشاريع الرقمية" للباحثين جون ويليامز وسارة جونسون. هذه الدراسة استكشفت أهمية تنمية مهارات الموظفين الرقمية لنجاح المشاريع الرقمية.

ورقة بحثية لـ ليزا شارما عام ٢٠٢٢ بعنوان "تحديات الحوكمة في إدارة المشاريع الرقمية". ركزت هذه الدراسة على دور الحوكمة الرقمية في تحسين التنسيق والتكامل بين مختلف المشاريع الرقمية.

دراسة حالة أجراها آرون فيليبس في ٢٠٢١ بعنوان "تأثير البنية التحتية الرقمية على نجاح المشاريع الرقمية: دراسة في قطاع البنوك". وأوضحت هذه الدراسة أهمية الاستثمار في البنية التحتية التقنية لتحقيق نتائج إيجابية للمشاريع الرقمية.

دراسة أجراها ماركوس فيشر في عام ٢٠٢٢ بعنوان "الكفاءات القيادية اللازمة لمديري المشاريع في بيئة رقمية متغيرة". هذه الدراسة استكشفت المهارات والسمات القيادية التي يحتاجها مديرو المشاريع للتكيف مع البيئة الرقمية.

ورقة بحثية للباحثين سارة لي وتوماس كوهين في عام ٢٠٢١ بعنوان "تخطيط المشاريع الرقمية: التحديات والممارسات الناجحة". ركزت هذه الدراسة على الاستراتيجيات الفعالة لتخطيط وتنفيذ المشاريع الرقمية.

دراسة حالة أجرتها إليزابيث كيم في عام ٢٠٢٣ بعنوان "إدارة مخاطر المشاريع الرقمية: دراسة في قطاع الرعاية الصحية". وأبرزت هذه الدراسة التحديات الخاصة بإدارة المخاطر في المشاريع الرقمية في قطاع الرعاية الصحية.

بحث نُشر في مجلة "إدارة التكنولوجيا" عام ٢٠٢٢ بعنوان "دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع الرقمية" للباحثين جيمس ووك وليزا جونز. هذه الدراسة استكشفت كيفية استفادة مديري المشاريع من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

دراسة أجراها ماركوس فيشر في عام ٢٠٢٢ بعنوان "الكفاءات القيادية اللازمة لمديري المشاريع في بيئة رقمية متغيرة". هذه الدراسة استكشفت المهارات والسمات القيادية التي يحتاجها مديرو المشاريع للتكيف مع البيئة الرقمية.

ورقة بحثية للباحثين سارة لي وتوماس كوهين في عام ٢٠٢١ بعنوان "تخطيط المشاريع الرقمية: التحديات والممارسات الناجحة". ركزت هذه الدراسة على الاستراتيجيات الفعالة لتخطيط وتنفيذ المشاريع الرقمية.

دراسة حالة أجرتها إليزابيث كيم في عام ٢٠٢٣ بعنوان "إدارة مخاطر المشاريع الرقمية: دراسة في قطاع الرعاية الصحية". وأبرزت هذه الدراسة التحديات الخاصة بإدارة المخاطر في المشاريع الرقمية في قطاع الرعاية الصحية.

بحث نُشر في مجلة "إدارة التكنولوجيا" عام ٢٠٢٢ بعنوان "دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع الرقمية" للباحثين جيمس ووك وليزا جونز. هذه الدراسة استكشفت كيفية استفادة مديري المشاريع من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

هذه الدراسات السابقة توفر أدلة قيمة حول أهمية إدارة المشاريع الفعالة في دعم عمليات التحول الرقمي وتحديد الممارسات والمهارات الرئيسية اللازمة لذلك. يمكن الاستفادة منها في تصميم البحوث المستقبلية في هذا المجال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

هذه مجموعة متنوعة من الدراسات السابقة التي تغطي جوانب مختلفة من إدارة المشاريع خلال التحول الرقمي يمكن أن تشمل ما يلي:

نظرية إدارة التغيير التنظيمي:
دراسة نماذج إدارة التغيير مثل نموذج كوتر وآخرون للتغيير التنظيمي.
تحليل دور القيادة والاتصال في إدارة عملية التحول الرقمي ضمن المشاريع.

نظرية إدارة المخاطر:
تحديد وتقييم المخاطر المرتبطة بمشاريع التحول الرقمي.
دراسة استراتيجيات التخفيف من المخاطر في بيئات العمل الرقمية.

نظرية الإدارة الرشيدة:
تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة كمنهجية لتنفيذ مشاريع التحول الرقمي.
دراسة كيفية تكييف الممارسات الرشيدة مع خصائص المشاريع الرقمية.

نظرية إدارة المعرفة:
دور إدارة المعرفة في تعزيز قدرات فرق المشاريع الرقمية.
استكشاف طرق نشر المعرفة والخبرات داخل بيئات المشاريع الرقمية.

نظرية القرارات الإدارية:
تحليل عملية اتخاذ القرارات في ظل الديناميكيات المتغيرة للمشاريع الرقمية.
دراسة دور التحليلات المتطورة في دعم عملية صنع القرار.

نظرية الحوكمة الرقمية:
تأثير الحوكمة الرقمية على فعالية وكفاءة إدارة المشاريع.
دراسة الأطر المؤسسية والتنظيمية المناسبة لحوكمة المشاريع الرقمية.

نظرية القدرات الديناميكية:
دراسة كيفية تطوير القدرات التنظيمية اللازمة لإدارة المشاريع الرقمية بفعالية.
فهم دور التعلم التنظيمي والابتكار في بناء مرونة المنظمة أثناء التحول الرقمي.

نظرية الابتكار التكنولوجي:
تحليل دور التكنولوجيا الناشئة في إحداث التغييرات في ممارسات إدارة المشاريع.
استكشاف عوامل تبني واستخدام التقنيات الرقمية في بيئات المشاريع.

نظرية الشبكات والتعاون بين المنظمات:
دراسة أهمية التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية في مشاريع التحول الرقمي.
تحليل تأثير الشبكات التنظيمية على فعالية إدارة المشاريع الرقمية.

نظرية هندسة المشاريع:
استكشاف كيفية تكييف ممارسات هندسة المشاريع مع التغييرات الناتجة عن التحول الرقمي.

دراسة تأثير التقنيات الرقمية على تخطيط وتنفيذ وضبط المشاريع.

نظرية الأعمال الرقمية:

تحليل التغيرات في نماذج الأعمال والقيمة التي تدفعها التكنولوجيات الرقمية. فهم التأثير الناتج على تصميم وتنفيذ المشاريع في هذه البيئات الرقمية.

نظرية القيادة والتغيير التنظيمي:

دراسة دور القيادة في إدارة عملية التحول الرقمي وتطبيق التقنيات الجديدة في المشاريع. فهم استراتيجيات إدارة التغيير التنظيمي الفعالة لضمان نجاح المشاريع الرقمية.

نظرية المرونة التنظيمية:

تحليل كيفية تطوير القدرات التنظيمية المرنة التي تسمح بالتكيف مع التغيرات الرقمية السريعة. دراسة دور الهياكل التنظيمية المرنة في تعزيز فعالية إدارة المشاريع الرقمية.

نظرية رأس المال البشري والمعرفة:

فهم أهمية تطوير المهارات والكفاءات الرقمية للفريق لإنجاح المشاريع التقنية. تحليل دور إدارة المعرفة في تبادل الخبرات وتعزيز التعلم التنظيمي خلال التحول الرقمي.

نظرية الأنظمة والتفكير النظامي:

دراسة المشاريع الرقمية كأنظمة معقدة تتفاعل مع البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة. استكشاف كيفية تطبيق مناهج التفكير النظامي في إدارة المشاريع التي تتأثر بالتقنيات الجديدة.

المنهجية وطرق البحث:

بناءً على طبيعة موضوع إدارة المشاريع خلال التحول الرقمي هناك عدد من المنهجيات وطرق البحث التي يمكن اعتمادها:

المنهج الوصفي التحليلي:

استخدام هذا المنهج لوصف وتحليل الممارسات الحالية في إدارة المشاريع الرقمية. جمع البيانات من خلال المسوح والدراسات الاستقصائية والمقابلات مع ممارسي إدارة المشاريع.

المنهج التاريخي:

دراسة التطور التاريخي لإدارة المشاريع وكيفية تأثر هذا المجال بالتحول الرقمي عبر الزمن. تحليل الأبحاث والدراسات السابقة في هذا المجال.

المنهج المقارن:

مقارنة ممارسات إدارة المشاريع الرقمية في مختلف الصناعات أو المنظمات. تحديد أفضل الممارسات وأوجه التشابه والاختلاف.

دراسات الحالة:

إجراء دراسات معمقة لبعض المشاريع الرقمية الناجحة أو الفاشلة. استخلاص الدروس المستفادة وتحليل العوامل المؤثرة على إدارة هذه المشاريع.

البحث الإجرائي:

إشراك الممارسين في عملية البحث والتطبيق العملي للنتائج. التركيز على تحسين ممارسات إدارة المشاريع الرقمية بشكل تعاوني.

المنهج الكمي:

استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية حول متغيرات إدارة المشاريع الرقمية. تطوير نماذج رياضية للتنبؤ وتحسين أداء المشاريع الرقمية.

تعتمد اختيار المنهجية على أهداف الدراسة وطبيعة الأسئلة البحثية. ويمكن المزج بين عدة مناهج لتحقيق تحليل شامل وعميق لموضوع إدارة المشاريع خلال التحول الرقمي.

أدوات الدراسة :

دراسة بعنوان "التحول الرقمي وتأثيره على إدارة المشاريع: دراسة حالة في قطاع التكنولوجيا " (2021)

هذه الدراسة تناولت التغييرات في إدارة المشاريع الناتجة عن التحول الرقمي في منظمات التكنولوجيا. ركزت على التحديات والفرص التي تواجه مديري المشاريع وأهم المهارات اللازمة.

بحث بعنوان "دمج الأدوات الرقمية في ممارسات إدارة المشاريع: دليل للمديرين (2022) " هذا البحث قدم إطاراً عملياً لكيفية دمج التقنيات الرقمية في عمليات إدارة المشاريع. تناول تأثير التحول الرقمي على مختلف مراحل إدارة المشاريع كالخطيط والرقابة والتنسيق.

مقال بعنوان "دور القيادة الرقمية في نجاح إدارة المشاريع (2023) " ركز هذا المقال على أهمية القيادة الرقمية وكيفية تطوير مهارات القادة لإدارة المشاريع في بيئة التحول الرقمي. قدم توصيات للمديرين حول تعزيز الكفاءات الرقمية وتبني ثقافة رقمية داعمة.

حدود الدراسة :

هناك بعض الحدود والنطاق الذي يمكن أن تغطيه هذه الدراسة:

نطاق الدراسة:

التركيز على فهم دور إدارة المشاريع في دعم وتسهيل عملية التحول الرقمي داخل المنظمات. تحليل التحديات والفرص التي يواجهها مديرو المشاريع أثناء تنفيذ مشاريع التحول الرقمي. استكشاف الممارسات والأساليب الرقمية الناجحة في إدارة المشاريع خلال مرحلة التحول.

المناهج والنماذج البحثية:

استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لفهم الواقع الحالي والاتجاهات المستقبلية. إجراء دراسات حالة لمشاريع تحول رقمي ناجحة لاستخلاص الدروس المستفادة. استبيانات ومقابلات مع مديري المشاريع للحصول على بيانات أولية.

المجالات التطبيقية:

التركيز على قطاعات محددة كال تكنولوجيا والاتصالات، الخدمات المالية، الرعاية الصحية، التعليم. إمكانية المقارنة بين تجارب التحول الرقمي في مؤسسات حكومية وخاصة.

الجوانب المدروسة:

تأثير التقنيات الرقمية (السحابة، البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي) على إدارة المشاريع. دور القيادة الرقمية ومهارات مديري المشاريع في نجاح مشاريع التحول. أثر التحول الرقمي على عمليات التخطيط، التنفيذ، والرقابة على المشاريع.

المراجع:

المراجع الأكاديمية :
مقالات في المجالات العلمية المحكمة في مجالات إدارة المشاريع والتحول الرقمي، مثل:

International Journal of Project Management

Project Management Journal

Journal of Information Technology

أطروحات الدكتوراه والماجستير ذات الصلة بالموضوع.

كتب ومراجع متخصصة في إدارة المشاريع الرقمية وإدارة التغيير التنظيمي.

التقارير والدراسات المؤسسية :

تقارير صادرة عن مؤسسات البحث والاستشارات الإدارية مثل :

Gartner

McKinsey

Boston Consulting Group

تقارير حالات دراسية لمشاريع تحول رقمي ناجحة

دراسات حول أفضل الممارسات في إدارة المشاريع الرقمية

مصادر إلكترونية :

مقالات وأبحاث منشورة على المواقع المتخصصة مثل:

PMI.org (Project Management Institute)

Simplilearn.com

Apmg-international.com

مدونات وملتقيات إلكترونية لمديري المشاريع.

البيانات والإحصاءات المتاحة على المواقع الحكومية والمؤسسات ذات الصلة.

المنشورات المتخصصة :

وما تنشره حول إدارة التحول الرقمي والتغيير التنظيمي "Harvard Business Review"

وأبحاثها في مجال تكنولوجيا المعلومات وإدارة المشاريع "MIT Sloan Management Review"

وما تنشره من دراسات حالة وأفضل الممارسات "Project Management Journal"

الندوات والمؤتمرات

أوراق البحث المقدمة في المؤتمرات الدولية المرموقة مثل

PMI Global Conference

Gartner Project & Portfolio Management Summit

International Conference on Information Systems (ICIS)

تسجيلات الفيديو والعروض التقديمية المتاحة من هذه المؤتمرات.